نمرة التلفون ٦٨١ Telephone 681

الكرمل

EL-CARMEL

P. O. B. 335 صندوق البريد (٣٣٥)

السنة الثالثة والعشرون العدد ١٥٧٩ ٠ حيفا الاربعا في ١٣ ايار سنة ١٩٣١ و ٢٥ ذي الحجة سنة ١٣٤٩

May. Wednesday 13 - 1931. Vol.23 .No 1579

مكتب اللجنة والمندوب السامي

—* ليس هناك مفاوضات ـ ولكن هناك مباحثات ـ ما هي مهمة المندوب *—

هل تحافظ اللجنة حقوقها ـ سبب عدم الانتظام ـ ماذا تفيد المحادثات ـ مرامي السياسة الاستعمارية

رجال المكتب

مكتب لجنتنا التنفيذية رجاله شاطرون ومخلصون ذلك مما لا ريب فيه ولكنهم متكتمون ومتكتمون اكثر مما يجب او مما يجوز لهم ان يتكتموا

قالوا ليس هناك مفاوضة رسمية

ثم ظهر من تصريحات بعضهم انه جرت احاديث بينهم وبين المندوب قالوا انها خصوصيه ولم يقولوا ان ليس لها علاقة لا بالقرض ولا بشؤون عمران فلسطين وبالمسائل التي تتفاوض فيها وزارة المستعمرات مع اللجنة الصهيونية

السكوت عن هذا جعل كثيرين يعتقدون انه جرت محادثات في المواضيع التي طلبت الحكومة ايفاد وفد ليفاوض او ليحادث فيها

نحن لما سافر المندوب السامي باجازة قصيرة او مهمة خطيرة خطر لنا انه يحمل وجهة نظر العرب الى وزارة المستعمرات واعربنا عما داخلنا من الظن في حينه

في الخفاء شيء

واليوم تدور اشاعة همسا ان المندوب قبل سفره اعلن المكتب ان الحكومة رفضت ان تكون المحادثات في فلسطين فاجتمع اعضاء المكتب وغيرهم بالمندوب السامي واعربوا عن ارائهم كاعضاء مكتب اللجنة التنفيذية العربية في مسألة القرض وسياسة الانشاء والتعمير وان فخامته ذهب الى لندرا يحمل هذه الاراء لوزارة المستعمرات ٠ ان كان هذا صحيحاً فالمحادثات التي جرت بينه وبين المكتب تكون رسمية

لسنا نعلم مقدار ما في هذا من الحقيقة ولكن التكتم وعدم الصراحة كثيرا ما يكونا مثيرين للظنون الكثيرة

موقف اللجنة

هذه المسائل من حق اللجنة التنفيذية بالدرجة الاولى السؤال عنها

هل تجتمع اللجنة التنفيذية لتحقق في ما جرى بين فخامة المندوب ومكتب اللجنة التنفيذية ام اللجنة صورة والمكتب هو العامل الحقيقي ؟

وهل أخذ راي اللجنة في اي حديث يحتمل ان يكون قد جرى مع المندوب لنقله الى وزارة المستعمرات؟

سببه التساهل

ان تساهل الامة مع اللجنة في ارسال الوفد الاخير

وتساهل اللجنة مع المكتب في تحمل تبعة ارساله

والتسامح في اعادة انتخاب اعضاء الوفد لانتخاب موسى كاظم باشا بعد فشله في الانتخاب الاول

وعدم محاسبة سماحة الحاج امين افندي الحسيني على قبوله مداخلة الحكومة في تجديد تعيين المجلس الاسلامي بعد ان عقد مؤتمراً تقرر فيه عدم قبول مداخلة الحكومة في الشؤون الاسلامية الخاصة ـ هذه الامور وغيرها تطمع كل منا وتجعله ينيب نفسه عن الامة عند ما يرى ذلك مناسباً ويتكلم في مقدراتها كما يشاء

فهل تحزم اللجنة التنفيذية في هذه المرة وتحاسب المكتب حسابا دقيقاً اذا كان قد خالف قرارها ام اللجنة اسم بلا مسمى ؟

معنى المحادثة

نحن نعتقد ان اي بحث في موضوع القرض والتعمير مهما كان شكله يعتبر بمثابة

« ١ » اعتراف منا بان ليس لنا حق المداخلة في الشؤون السياسية التي بحثتها الحكومة مع اللجنة الصهيونية واصدرت عقبها كتابها التفسيري

« ٢ » اعتراف بتصريح بلفور واقرار سياسته لان سياسة القرض تمشي على سياسة تصريح بلفور

« ٣ » عمل لتسهيل جلب المهاجرين بواسطة القرض الذي يساعد على تعمير الاراضي وريها بواسطة مشروع روتنبرغ

والا فما معنى استمرار الحكومة على سياستها الصهيونية البحتة ولم لا تغيرها قبل الدخول معنا في محادثات اومفاوضات تتعلق بالانشاء والتعمير ؟

دلوها لتكف عن سياسة الافقار والاخراج قبل ان تبدأ سياسة الانشاء والتعمير اذا كانت تريد بالانشاء والتعمير خير للعرب

غايات الاستعمار

الحكومة الانجليزية في فلسطين عاملة على انشاء وطن قومي يهودي يفصل بين العرب والبحر المتوسط ويجعل اتصالهم بمصر واوربا تحت اشرافها ورحمتها وسيطرتها وسيطرة المتمولين من اليهود الانجليز

كما ان فرنسا عاملة على انشاء وطن ماروني ـ ارمني في سوريا الشمالية للغاية نفسها فمكتب اللجنة التنفيذية وكل من يساعد هذه السياسة لا يشتغل فقط ضد مصالح عرب فلسطين وسوريا بل يساعد على استعمار الجزيرة

اذا كان لرجال المكتب مطالعات ووجهات نظر اخرى فمن واجب اللجنة ان تحترم نفسها وتحافظ قراراتها وكرامتها او تستقيل

الموقف السياسي

تعديل المعاهدات

او حرب عالمية تسود فيها فوضى البلشفية

ذر قرن حزب جديد في فرنسا فقام يدعو الفرنساويين اما الى تعديل المعاهدات واما الى الاستعداد الى حرب ضروس تحرق الاخضر واليابس

صاحب البند والعلم في هذا الحزب هو غوستاف هارفي رئيس تحرير لافكتوار الذي تلقبه جريدة الاكسيون فرنسايز بالمجنون الخائن

ينادي هارفي بوجوب تنازل فرنسا لالمانيا عن ديون الحرب ليتسنى لفرنسا ان تطالب الولايات المتحدة بتبييض الدفتر ويقول هارفي

نحن اليوم قليلو العدد وسنصبح في ظرف سنة جيشاً جراراً كل رأي او مبدأ انصاره في بادىء الامر قليلون

انا ملء الرجاء ان نتوصل بهذه الخطة الثورية الى المصالحة بين الشعبين والى اكتساب صداقة الالمان الدائمة

* الصلح او الحرب *

يقوم هارفي بحملته هذه في جريدة لافكتوار وقد جمع مقالاته في كتاب عنوانه (الصلح او الحرب) وهو لا ينفي كون معظم تبعة الحرب على المانيا الامبراطورية ولكنه يعتقد ان عدم تعديل المعاهدة يجعل فرنسا مسؤولة عن

حرب طاحنة خرابها وتدميرها يفوق حرب سنة ٩١٤

« حاذروا حربا عالمية »

يقول هارفي حاذري يا فرنسا وحاذري يا المانيا وحاذري يا اوربا فاشتباك فرنسا والمانيا في حرب تجر اوربا اليها سيؤدي الى سقوط المدنية

— « ويل لنا ولهم » —

ويل لنا نحن الفرنساويون وويل للالمان وويل لاوربا اذا سمحنا بوقوع حرب تجر علينا اهوالها

— « الخوف من البلشفية » —

عطيل – عصا تأديب الله على ابوابنا في صورة ثورة بلشفية عمومية تجر مدنيتنا الى بؤرة دم يجلل به التراب

ايها الفرنساويون والالمان دنت ساعة الاختيار بين الصلح او الحرب – بين الصلح او البلشفية – بين الصلح او الانغماس في البربرية

— « اقتراحات هارفي » —

يقترح هارفي ان تلغى تعويضات الحرب اوتنقص الى اقصى درجة و يطلب التنازل من اليوم عن الاستفتاء في السار المبين موعده في سنة ١٩٣٥ لانه سيكون بلا شك في مصلحة المانيا

ويقترح ان توافق فرنسا المانيا على ضم السبعة ملايين نمساوي اليها لان الضم واقع بالموافقة او عدمها ويطلب اعادة مستعمرتي توغولند والكامرون لالمانيا

وهو يطلب من فرنسا ان تخطو الخطوة الاولى نحو التفاهم لانها هي الغالبة ويسهل على الغالب اكثر من المغلوب ان ان يتقدم لطلب الصلح

هارفي الذي تلقبه الاكسيون فرانسز بالمجنون الخائن هو في نظرنا من اعقل رجال العالم لان عين المغلوب لا تنام و يبقى يرقب الفرص التي تمكنه من استرداد حقه والطبيعة لم تحرم المغلوبين والضعفاء في يوم من الايام من عوامل تعاونهم على الانتصاف من المتغلبين ولعل البلشفية التي يخشاها هارفي هي قضيب التأديب الذي خلقته الطبيعة لتأديب كل المتغلبين الثملين بخمرة القوة

** واجب العرب **

واجب العرب ان ينسوا اخلافاتهم وينظموا صفوفهم و ينعشوا اقتصادياتهم ليستطيعوا عند الحاجة محافظة كيانهم ومساعدة اصدقائهم

موقف مصر

دور التجربة الحاد

قلنا ان مصر بما يحدث فيها من عراك بين الوفد الذي يمثل الامة المصرية و بين الدكتاتور اسماعيل صدقي باشا الذي يمثل سلطة الفرد تجتاز دور تجربة عصيب

وقد بلغ الدور درجة حادة جداً فالوفد مصمم على استعمال حقوقه وحريته الطبيعية في زيارة الاقاليم والاجتماع الى انصاره والتحدث معهم في الشؤون والحقوق والمصالح المصرية العامة وفي مقاطعة الانتخاب بموجب دستور صدقي

— موقف الوفد —

الوفد على ما نعتقد قانع انه يأثم في كل تساهل يبدو من جانبه في الحقوق والشؤون والمصالح العمومية ونحن على مثل اليقين ان رجال الوفد ما كانوا ليعرضوا انفسهم للخطر او ليشغلوا الشعب المصري لو كانت المسألة تتعلق بشؤونهم الخاصة بل كانوا يضحونها في سبيل سلام مصر وراحة المصريين

والوفد يريد ايضا ان يعطي مثالا للامة المصرية والشعوب العربية والاسلامية على كيفية السعي السلمي للاحتفاظ بالحق فلا تعدو عليه السلطات الفرديه

ويريد ايضاً ان يرى المستأثرون ان اصحاب الحقوق يحافظون عليها ولا يتنازلون عنها فيقف المستأثرون عند حدودهم ولا يعودون يحاولون التمادي على حقوق الشعب

الوفد والامة لا يستعملان ضربا من ضروب العنف ولا يتعرضان لخصمهما المستأثر بحقوقهما و بسلطتهما وانما يعملان ليستردادها و يستعملاها بصورة طبيعية

— موقف الدكتاتور —

اما الدكتاتور المستأثر الذي يعرف على ما يتراءى لنا انه مستأثر ومعتد على الحرية وعلى حقوق الشعب الحكومية ويشعر ان الشعب قد تنبه فهو يخاف كل

أنباء بلاد العرب

حركة و يقوم و يقعد لها

— كل قوى مصر مشغولة —

يشغل الدكتاتور لمحافظة سلطته كل قوى مصر

١ يشغل الجند الذي وجد لصيانة الامن ومحافظة الحدود

٢ يشغل القضاء الذي وجد ليفصل بين الناس في القضايا المادية الحقوقية والجزائية

٣ يشغل الادارة التي وجدت لتدير شؤون البلاد وتخدم مصالح الامة

٤ يشغل الامة بالاهتمام والسعي لمحافظة حقوقها بدلا من ان تنصرف للعمل في مصالحها الاقتصادية

٥ يشغل وكلاء الامة عن الاهتمام بشؤون مصر وعمرانها و بترقية المصريين

٦ يشغل الشعوب الشرقية التي اصبحت تخاف من انتصاره ان يكون حجة للاستعمار وقوة له فترسخ اقدامه المتقلقلة في الشرق

— الشرق حيال مصر —

لذلك نعتقد ان كل عربي وكل شرقي يخلص لقومه ولشرقيته ينظر الى صدقي باشا كدكتاتور غاصب

ويتمنى ان يتسلح الوفد والامة المصرية بسلاح الحكمة والثبات ليسترد المصريون حقوقهم ويبرهنوا ان الشعوب الشرقية ما عادت تستبيح ولا تعدم وسائل لمحافظة حقوقها ورد كيد الطامعين

العزة القومية

ماذا تقول جريدة ارلندية

نقلت برقية الاهرام قولا قالته جريدة احزامنر الارلندية يجب ان يعتبر به كل زعيم في الشرق

ليس من الملائم ولا من الصواب بعد السنين الطويلة التي قضتها مصر في القلاقل واعمال التحريض للتخلص من السيادة البريطانية ، ان يتطلع اكثر من تسعين في المئة من المصريين الى بريطانيا لتسوى خلافاتهم الداخلية

واذا كان صاحب الرأي الحر لا يسعه ان يعطف من اعمال صدقي باشا ، فليس مما يشرف العزة القومية المصرية ولا مما يرفع شأنها ان يلتجيء المصريون الى الامة التي كان مجرد اسمها لعنة عليهم لاجيال تأتي الى مساعدتهم في تسوية مشكلة داخلية محضة

ابطال العمران

في نابلس فريق من ابطال العمران الذين يعملون في صناعة الصابون امثال الحاج نمر افندي النابلسي والسيد عبد الرحيم النابلسي واحمد افندي الشكعه والسادة عبد الفتاح وداود طوقان وونس عبد الهادي وغيرهم ممن كان لهم ولاسلافهم الباع انطولى في ميدان العمل والجهاد لمحافظة كيان سوريا وفلسطين الاقتصادي .

*** كان لهم فتوحات ***

كان هؤلاء الابطال في ما سبق يرغبون في الفتح الاقتصادي ويعملون له بكل قواهم وقد ترفقوا ففتحوا اسواق مصر والجزيرة حتى اليمن لصابونهم وعبثاً حاوات مصابن لبنان ومصران تزاحمهم .

*** اليوم يتراجعون ***

غير ان نشاط اوربا الصناعي في الزمن الاخير وميل الناس الى الجديد وبراعة كثيرين في التقليد وقناعة اصحاب معامل نابلس بشهرتهم وقعودهم عن السهر على فتوحاتهم وحراستها وعدم طموحهم ورغبتهم في توسيع الفتوحات جعلهم يتراجعون تراجعاً كلياً ويضيقون حدودهم التي انحصرت في محيط ضيق لولا ان القائد الحاج نمر افندي النابلسي استطاع ان يحافظ الى درجة على مركزه في الجبهة التي فتحها والده في مصر

*** موقفكم شأنه عظيم ***

لست ادري اذا كان ابطال العمران او رجال معامل الصابون في نابلس يفكرون في اهمية موقفهم الاقتصادي في فلسطين فيعملون على تعزيزه وتحصينه . واذا كانت البلاد تقدر اهمية هذا الموقف وحاجتها اليه ليساعد على انماء ثروتها وعلى استهلاك زيتها الذي اصبح محصوله يزيد سنة بعد اخرى فتعمل على تقويته بالاقبال على الصابون النابلسي والاستغناء به عن سواه

الا فليعلم الناس على اختلاف طبقاتهم في فلسطين ان معامل الصابون في نابلس مورد صناعي اساسي في البلاد ودعامة من دعائم الاقتصاد وهو الواسطة الرئيسية لاستهلاك الزيت الذي هو من اعظم الموارد الزراعية فضلاً عن انه مفخرة لعرب فلسطين شاهدة لهم بالثبات وبعدم الغش في اعمالهم

*** الى طبقات الشعب ***

اعلم ايها التاجر — ايها الصانع — ايها الطبيب — ايها العامل — ايها الموظف انك تحارب الصناعة والزراعة الوطنية بكل لوحة صابون تشتريها من غير صابون نابلس الوطني الحقيقي غير المقلد وتنقص من ثروة البلاد التي ينالك نصيب من نموها اذا نمت ويلحقك قسط من ضررها اذا قلت وكل طبقاتنا شاعرة بالضائقة الاقتصاديه التي نعانيها بسبب ضائقة المزارع والصانع

*** استردوا بطولة اسلافكم ***

يا ابطال العمران في نابلس عار عليكم ان يتقدم اسلافكم الذين ورثتم عنهم بطولة الصناعة وان يتقدم الدخلاء عليكم وان تتراجعوا فاجعلوا تراجعكم لتستردوه كتراجع الكبش الذي انما يتراجع ليستعد للنطاح او كتراجع الاسد الذي يتحفز للوثوب

استجمعوا قواكم في نقابة وكلوا اليها امر فتح الاسواق لصابونكم وتنظيم طرق تموينها فلا يلاقي الراغب صعوبة في ايجاد صابونكم اينما ذهب ولتنظم الدعاية الصالحة ليقتنع كل صاحب وصاحبة بيت بان صابونكم النقي الطاهر الطيب خير ما يستعمل لتنظيف الثياب وتنظيف الجلد وتطهيره وتغسيل الاولاد وتطهير الفم الخ ما هنالك من الحقائق

اعملوا لتستردوا بطولة آبائكم . اعملوا لتنقذوا فلسطين بفتح اسواق العالم لصابونكم اعملوا لتعيشوا ولترفعوا مستوى محيطكم الاقتصادي فالبطل من يعمل لسعادة نفسه وبلاده ولتأمين مستقبل اولاده

الزراعة

نيات الحكومة

—* واحوال المزارعين *—

صاحب جريدة الكرمل

كثرت شكاوينا نحن معاشر المزارعين الى الحكومة من ضرائبها ورسومها ومعاملاتها وكثرت الافات السماوية على نسبة كثرة الضرائب والشكايات ولذلك انا سأقتدي بالمسيح في هذه المرة واستعيض عن الشكوى بضرب المثل للحكومة :

يروى ان كسرى انو شروان عطش وهو مسافر عطشاً شديداً فعرج على مزرعة ليشرب فاسرعت فتاة وقدمت له كاساً من عصير قصب السكر على وجهه قشا

استغرب الملك امرين الاول السرعة في تقديم الشراب والثاني وجود القش على وجه الكاس فسأل الفتاة عنهما فاجابته :

سبب السرعة هو الخصب وزيادة الانتاج فقد ملأت هذا الكاس من عقدة قصب واحدة من قصب السكر اما القش فقد وضعته خصيصاً على وجه الكاس لتلتهي بنفخه قليلا فلا تشرب مستعجلا وانت عطشان

فسر الملك كثيراً بذكاء الفتاة وبما سمعه منها عن الخصب

وعند عودته سأل عن مقدار الضريبة فرأى انها قليلة بنسبة انتاج المزرعة فامر بمضاعفتها

وبعد مرور خمسة اعوام مر الملك من تلك الناحية واراد ان يشرب فعرج على المزرعة فخرجت الفتاة الاولى وهي بثياب بالية ووجه مكتئب بائس فطلب الملك ان يشرب فجاءته بعد ابطاء بنصف كاس من عصير السكر فسألها عن سبب الابطاء وقلة العصير وذكرها بزيارته قبل خمس سنين وما لاقى فيها وسألها عن سبب كآبتها ومظاهر بؤسها فأجابته قائلة :

لقد تغيرت نية الملك فلم يعد زرعنا يخصب وقل انتاجه وكثرت امراضه وشاهدت ان نصف الكاس هذا عصرته الك من خمسة عيدان قصب سكر

ندم الملك لانه ضاعف الضريبة وحالما رجع الى عاصمة ملكه أمر بالغاء الضريبة ومساعدة المزارع فعادت الحاله تتحسن

فهل لحكومة فلسطين ان تندم على الماضي وتسرع بالغاء ضريبة العشر وان ترحم الفلاح وتساعده وخصوصاً الغاء تلك الضريبة التي وضعت على نسبة اربع سنوات ومنذ وضعها والبلاد تسير من سيء الى اسواء

مزارع

كيف

—* عقد المؤتمر المصري *—

اجتمع المؤتمر في النادي السعدي الذي كان دخوله مباحاً فخطبهم صاحب الدولة النحاس باشا وتلا عليهم قرارات المؤتمر وقال انها عرضت على بعض رجالات مصر العظام امثال عدلي باشا يكن وزيور باشا ووافقوا عليها ثم تلا عليهم القرارات وهي تتلخص :

١) بالتمسك بدستور ١٩ ابريل سنة ١٩٢٣

٢) بمقاطعة الانتخابات التي تجريها الوزارة الحالية

٣) بالاحتجاج على ما قامت وتقوم به الوزارة الصدقية من مصادرة الحريه

٤) رفع القرارات وابلاغها الى جلالة الملك وقد وقع هذه القرارات رؤساء الوزارات وفي مقدمتهم عدلي باشا وزيور باشا والنحاس باشا ومحمد محمود باشا والوزراء السابقون وقادة الرأي وعدد من زعماء العمال ونقاباتهم واكثرية اعضاء النقابة الزراعية ومحررو الصحف المعطلة وفريق من الضباط العظام

—* مظاهرات السيدات *—

رتب جماعات من السيدات المصريات مظاهرات قمن بها فقاومها البوليس باعتقال سائقي سيارات المظاهرة وقام بعض الكونستبلات باتلاف كوتشوك العجلات وقد احتج السيدات بلا جدوى على اعتقال السائقين وقلن اذا كان هناك مسؤولية فنحن المسؤولات

وكأن حكومة صدقي باشا تريد ان تعلم السيدات ان الجهاد في سبيل الحرية لا يتفق مع الرفاهية بل هو يحتاج الى قيام سيدات كل حي بمظاهرة مشياً على الاقدام فلا يعود يتلف كوتشوك سيارة او يقبض على سائق

الكرمل

(الاربعا في ١٣ ايار سنة ١٩٣١)

جواب البلدية

—﴿ على كتاب الحكومة التقييدي ﴾—

كان من الضروري ان نقف على جواب مجلس بلدية حيفا على كتاب الحكومة الذي قيدتها به بعدم صرف اكثر من عشرة جنيهات بلا مناقصة و كونتراتو ومنحت السكرتير العام وحاكم اللواء او مندوب الحكومة حق المصادقة على كونتراتو المقاولة ليصير مرعيا . ولكي تتمكن من نشر الكتاب للقراء ونرى نحن واياهم راينا فيه وهذا هو الكتاب :

اولا — ان المعهود حالياً من درجة و كيفية تدقيق الاشراف والمراقبة على شوءون الصرف في البلدية عَلَى ما هو قائم من الانظمة يعتبر الحالة الوحيدة التي عَلَى أساسها جرت الانتخابات فلاجمال النظر في اي تغيير لتلك الحالة ولا سيما اذا كان تغييراً عائداً الى انقاص جديد من سلطة هذه الهيئة او مسوءوليتها واذا استثنينا ما هو مقترح من اقامة حاكم اللواء او ممثل الحكومة في مقام من لا بد من رضاه او مصادقته مما يكون بمثابة حق عدم اعتبار قرارات المجلس البلدي بصفة كونه هيئة ذات صلاحية واختصاص معلومين فان الخطة المتبعة فعلياً لا تكاد تختلف عن اغراض المقترحات التي نحن بصددها على ان المجلس البلدي يعتبر ان اعضاءه مسوءولون تجاه منتخبيهم مسوءولية لاتجيز اي رضى بادخال هذا التغيير الاساسي على الحالة الراهنة ومع ان تغييرات قد لا تكون اقل اهمية مما هو مقترح الآن سبق ادخالها على ما لنواة الحكم الذاتي هذه من اختصاص وسلطة فانها انما حصلت عن طريق اشتراع قوانين قضت احكامها بالغاء ما قابلها من احكام قانون البلدية والحلول محله ولذلك فلن يكون لهذا المجلس البتة من مسوغ لرضاه من تلقاء ذاته بمثل هذا التدخل او ما يشبهه في ما هو لمجلس بلدي من وظائف قانونية وبما ان هذا الامر فيما يظهر عرض في سياق المصادقة على اعانة الثمانية آلاف جنيه فالمجلس يغتنم هذه الفرصة لان يذكر ان مثل هذه الاعانة كان قد اعطي من قبل من دون اي شيء من مثل هذه المقترحات

بم ان امر ايرادات البلدية كان قد حصل فيه من التعديل عن طريق اشتراع لم يكن فيه لهذه البلدية من قول حتى انه مع ما هناك من الاشراف والمراقبة الفعليين من قبل الحكومة عَلَى الدخل والصرف البلديين كان يعرض الاقتضاء من حين الى آخر الى ما تسمى اعانة

ولكن كائنة هذه الناحية من المسالة ما تكون فان المجلس ليس له ان يشترك بايجاد سابقة للمجالس المستقبلة في حيفا او في غير حيفا يكون من شانها ان تقيم الحكومة نفسها في معرض يعد من الميزانية بمثل هذا العدد ان في مقام ولي امر الصرف البلدي ينقطع معه وجود كل موجب لوجود مجلس بلدي

واما ما جاء في الفقرة الختامية من ان الانظمة المقترحة لا تحدث اي اثر في مسوءولية المجلس البلدي فلعل مستشاري الحكومة القضائية يترددون بالتسليم بهذا القول طالما ان السلطة والمسوءولية امران لا ينفك احدهما عن الآخر

راينا الخاص

« في جواب البلدية »

اما رأينا الخاص في الكتاب فهو ان وضعه معقد وهذا امر موجب للاستغراب لان لدى البلدية سكرتير و كاتب لغتهما صريحة و بيانهما جلي ولذلك نخشى ان يكون الكتاب وضع اساسا بمعرفة مستشار البلدية الفني بالعبرية ثم ترجم الى الانجليزية ثم الى العربية فخرج بهذا النص المعقد

* مضمون الكتاب *

اما خلاصة الكتاب فيفهم منها ان هيئة مجلسنا البلدي ارادت ان تحافظ فيه على انفتها والصلاحية التي لها

و يسرنا ان نزف الى القراء بشرى ان فريق الذين كانوا حريصين على اموال البلدية لم يطيقوا هذا التداخل من الحكومة في صلاحية البلدية على رغم انه لم يكونوا يوافقون على الصرفيات الادارية

استفاد الفريق الاخر من موقف الحريصين المشرف واتفق معه على كتابة هذا الرد للحكومة

اما الفريق الذي فتح باعماله بابا لمداخلة الحكومة فقد اضاع ثقة الحكومة بالمجالس البلدية و بالحريصين على المصالح العمومية من موظفين ومنتخبين فيها

كنا نحدث رصيفنا الفاضل صاحب الصراط في الموضوع فقال ان الحكومة تريد ان تتداخل وتضع يدها في كل امر

قلنا نحن نوافق على هذه النظرية ولكن يجب على العقلاء ان يتحاشوا فلا يكونون سبباً لمداخلة الحكومة فقال الرصيف انت محق في هذا

نحن نعتقد ان اجراءات اكثرية مجلسنا البلدي الكيفية هي التي سببت هذا المداخلة فنحن لم نسمع ان الحكومة كتبت مثل هذا الكتاب الى مجلس بلدية القدس او يافا او نابلس او غيرها

كتبته الى بلدية حيفا دون سواها لانه على ما يستدل من كتاب الحكومة ان الاكثرية كانت تصرف بصور كيفية دون ان تتقيد باصول المناقصة والكونتراتو

—﴿ جواب البلدية ضعيف ﴾—

اما كتاب البلدية الجوابي للحكومة فليس فيه من القوة يستحق المجلس المديح عليها لانه يقول في احدى فقرات الكتاب ما يلي :

« فان الخطة المتبعة فعلياً تكاد لا تختلف عن اغراض المقترحات) يعني ان الحكومة تشرف وتسيطر علينا من دون هذا القيد

يستفاد من الكتاب ايضا ان الحكومة اذا وضعت اوامرها هذه في قانون يسري على كل البلديات فيكون لبلدية حيفا عذر بالرضوخ له عند الناخبين

وقول المجلس في كتابه انه لن يكون له من تلقاء نفسه مسوغ لرضاه بمثل هذا التدخل يوءيد وجهة نظرنا في ضعف الجواب وكأن المجلس بهذا القول يوصي الحكومة لتوجب عليه الرضى بتدخلها ولو كان المجلس حازما لقال واذا اصرت الحكومة على هذا التدخل فالمجلس يستقيل .

— الاستاذ عصفور —

رزق الاستاذ حنا افندي عصفور مولودا اسماه ابراهيم فنهنيء الوالدين ونرجو ان تقر عيونهما بمولودهما

محليات

« مشروع التزفيت »

يرجح لدينا ان مشروع اعطاء تزفيت الشوارع الى شركتين اجنبيتين سيفشل لان الاشغال العموميه احرص عَلَى ما يظهر على سمعتها من مجلسنا البلدي فلا تشاء ان تكون واسطة للشركات الاجنبية لتحتكر الاشغال

« اجازة او كي »

وافق مجلسنا البلدي على اجازه المستر اوكي الناظر الصحي اربعة شهور

« مسلخ جديد »

تعينت هيئة من اعضاء لجنة تنظيم المدن ومن المجلس البلدي لتكشف على الاماكن المقترح انشاء مسلخ جديد فيها

« المستر فرانس »

المستر فرانس الذي استقدمته الحكومة لينظم دائرة مطبوعات فلسطين سيزور حيفا في هذين اليومين و يقيم فيها يومين ثلاثة

« راتب الطبيب البيطري »

بناء على اقتراح السيد مخائيل توما عضو البلدية ورئيس الغرفة التجارية سيكون تخفيض راتب الطبيب البيطري موضوع بحث مجلس بلدية حيفا في الجلسة القادمة لان جمعية الرفق بالحيوان قطعت اعانتها سبعة جنيهات ونصف جنيه التي كانت تساعد البلدية بها لدفع راتب البيطري

—« المندوب السامي الجديد »—

ذكر اسم السر جون هوب سمبسون بين اسماء المرشحين لوظيفة المندوب السامي الجديد في فلسطين

— « مدير البوليس والسجون الجديد » —

قيل انه يحتمل تعيين المستر دويجن مديراً للبوليس والسجون خلفاً للمستر موفرو كورداتو

قانون النقل

نشرت الحكومة في عدد ممتاز صدر في ٥ ايار الحالي نظاماً بموجب قانون النقل على الطرق لسنة ١٩٢٩ يحسن بكل صاحب سيارة او سيارات او عربة او عربات للركوب او للشحن ان يدرسه بدقة ثمن النسخة من عدد الجريدة الرسمية الممتاز الذي فيه هذا القانون ٢٠ ملا

ضبط حشيش

وافيون في صفد

ضبط البوليس في صفد سبعة ارطال حشيش وسبع اواق افيون مع اناس من الشام

﴿ منافسة انجلترا في مصنوعات الفولاذ والحديد ﴾ في برقية للاهرام ان السر بدامجي جنوالا نائب رئيس شركة طاطا لصنع الفولاذ في الهند صرح بان الهند اذا اتبعت سياسة تموين الاسواق التي تمشي عليها بعض بلدان اوروبا يمكنها ان تنزل في انجلترا قضبانا لسكك الحديد بسعر يقرب من خمسة جنيهات الطن تسليم ظهر الباخرة في الموانئ الانجليزية ﴿ الحجاج يعودون ﴾ عادت الباخرة دمشق الى محجر الطور وعليها ٦٩٠ حاجاً منهم ٧٥ من ابناء فلسطين ﴿ المظاهرات في مصر ﴾ رتب الرجال والنساء المصريون مظاهرات مختلفة في العاصمة و يستعمل البوليس الشدة في قمعها و يخشى ان تمتد المظاهرات الى المديريات والاقاليم والى دور المدارس. ﴿ منع الوفد ﴾ منعت الحكومة زعيمي الوفد والاحرار الدستوريين من زيارة

أخبار الجهات

رسالة نابلس

❋ التشجير ❋

لما جاء الاستاذ نصار الى نابلس في جولته وقفت منه وممن اجتمع بهم على الخدمة التي يبذلها قائممقامنا النشيط توفيق بك يزدي لحمل القرى على التشجير وصرت انتظر انتهاء الربيع لكي اسأل لاقف على النتيجة ولكن الاستاذ نصار اراد اخباراً عاجلة فاقدم له ما وقفت عليه وهو ان بعض قرى غرست اكثر مما فرض عليها وبعضها غرست اكثر من الثلاثة ارباع واقلها غرست اكثر من النصف . اما النتيجة فلم تظهر بعد في غير الزيتون فقد نجح بحمد الله جميع ما غرس منه اما بقية الاشجار فلم يظهر امرها بعد . وقد كان من سألتهم يجيبوني بحماسة وسرور مما يدل على ان هذه الروح التي ولدها هذا القائممقام النشيط هي روح حية وقوية ولا غرو فهي روح الشباب بارك الله في همته

❋ مشروع القرش ❋

للآن لم يشعر احد من اهل البلد بشروع القرش فالناس كلهم فاقدو الثقة بهذا المشروع لان مشروع التعريفه الذي سبق ان قامت به جمعية الشبان المسلمين لم يعرف مصيره وقد كان يجب ان يقوم هذا المشروع على اساس متين ليثق الناس به اما وقد وقام على تخجيل الناس فلا يمكن ان ينجح

❋ الوفد ❋

لقد جن جنون الناس حينما سمعوا بانه يوجد في اللجنة التنفيذية من يوافق على ارسال الوفد الى لندن

❋ الاستاذ الفاروقي ❋

استغربت كثيراً من الاستاذ الفاروقي القاء محاضرة في دار ايطالية وكنت اظنه يتحاشى كل ما هو ايطالي، فاذا به لا يسأل الا عن الخطابة لشغفه بالصعود على المنابر فنحن نؤمن انه اخطب من قس واكتم ولكن نرجو ان لا يعود الى مثل هذا

احسان النمر

اخبار نابلس لمكاتب

قتيل — قتل في قرية جت على مسير ساعتين من نابلس المدعو علي المنصور من القرية المذكورة وقد القي القبض على المتهمين بقتله اولاد عبد العزيز حجازي

شجار — تشاجر اولاد محمود النابلسي مصباح وراشد وعبد العزيز وعبده بن راشد النابلسي وتضاربوا بالمدى فجرح اثنان منهم وهما مصباح وعبد العزيز فنقلوا الى المستشفى واعتقل راشد وولده عبده في سجن نابلس والتحقيقات جارية والشائع ان هذه المخاصمة الدموية سببها الخلاف على حطام الدنيا فوالد المتخاصمين الحاج محمود ترك لهم مالا وعقاراً يقدر بـ ٢٠ الف جنيه فاختلفوا عليه فكان نصيبهم المستشفى والسجن

❋ من المسؤول ❋

اتصل بمسامع الحكومة انه يوجد مهربات واسلحة في محل سليم الحسن الحسين من عقربا فحالا خرجت قوة من من الدرك برياسة مفتش القرى وتحروا المحل المذكور فلم يجدوا شيئاً وقد اخبرنا سليم المذكور بان نساءه واطفاله ارتعبوا من مفاجأة البوليس دون داع فمن المسؤول ؟ المخبر الكاذب ام البوليس الذي لم يتروَ ؟

— « البعثة الاثرية الدولية » —

قدمت البعثة الاثرية الدوليه المنسوبة لعدة جامعات في اوربا واميركا برياسة الاستاذ كروفورد واستأنفت الحفر في قرية سباسطيه وهذه البعثة ستتم العمل الذي بدأت به بعثة جامعة هارفرد الاميركية التي حفرت مدة اربعة سنوات

خطوة عربية

((حكومة شرق الاردن والمجاورون))

اباحت حكومة شرق الاردن لابناء القبائل المجاورة للعقبة من مصر والحجاز ونجد ان يدخلوا قضاء العقبة بلا جواز سفر وامرت مأمور الجوازات في ناحية الرمثة ان لا يعارض في ظروف معينة دخول الموظفين السوريين بدون جوازات

ليت حكومة شرق تملك من السلطة حق اباحة دخول كل بلادها لكل اهالي سوريا والحجاز ونجد والعراق ومصر وسائر البلاد العربية

حزب الاحرار العربي

دعا حزب الاحرار العربي الفلسطيني الى اجتماع بعد ظهر الاحد الفائت في قهوة الكوكب والظاهر انه كان يريد ان يلقي بيانات عن غاياته لبينا الدعوة بصفتنا الصحافية

وبعد مكوث قليل اعلن السيد حنا عصفور المدعوين ان اسبابا مانعة منعت القاء الخطب وان برنامج الحزب احيل الى هيئة فنية لتدققه وتعدله او ترى رأيها فيه وان كثيرين من المدعوين في الجهات لم تبلغهم الدعوة فتخلفوا عن الحضور ولذلك ارجئ الاجتماع

وبلغنا ان مستأجر القهوة اخبر البوليس انه يخف المحذور وطلب منع الخطابة ويقال انه ضغط عليه مخافة دخول زعماء مزارعي الدخان في الحزب . ذكرنا الاستاذ الشقيري بما حدث يوم عقدت الجمعية الاقتصادية المؤتمر الزراعي في قهوة وقلنا كان يحسن عقد اجتماعهم في صالو احدى الاوتيلات الكبرى

وقد عرفنا من هيئة الحزب المؤسسة السادة مع حفظ الالقاب الشقيري ، توفيق العبد الله ، توفيق وسعيد الفاهوم ، عبد الله مخلص ، حسن حبيشي ، حنا عصفور ، ولبى الدعوة وجوه من حيفا وعكا وقضاها وصفد وجنين والناصرة نذكر منهم السادة مع حفظ الالقاب الاستاذ سليم القبلاوي وقاسم الشقيري وكامل القاضي وفارس سرحان وانيس البستاني وحبيب حوا واحمد الادلبي والاستاذ كتافاكو وسليم قطران وغيرهم مما لم تحضرنا اسماؤهم . ومن الناصرة الاستاذ شريف الزعبي ومحمد الفاهوم وثلاثة اواربعة اخرين . ومن صفد السادة شحادة الخوري وشقيقه والعبد كعوش

ومن جنين السادة توفيق المنصور وعفيف عبد الهادي وابراهيم اليوسف

هذا ونرجو ممن لم تحضرنا اسماؤهم حين كتابة هذا لنذكرها ان يعذرونا

والظاهر ان المدعوين ليسوا كلهم اعضاء في الحزب ولكنهم دعوا فأجابوا وقد سألنا بعضهم فاجابوا دعينا فلبينا لنسمع بيانات الحزب

رسالة جنين

بشرتنا الكرمل بان قضانا سيدخل في طور جديد في عهد قائممقامنا الجديد حنا بك بولس فصارت عيون الناس تتطلع اليه وما ظهر منه الى الآن هو انه يزور القرى بالتتابع ويتعرف احوالها واحوال اهلها ويستقبل اصحاب المصالح ويسمع شكاويهم ويسال عن احوالهم وخلافاتهم فمن هذه الزيارات التي يظهر فيها اهتمامه بشؤون الاهالي ومن بشرى الكرمل صرنا نامل ان يعمل القائممقام على مقاومة الفساد وصرف الناس الى اعمالهم العمرانية والاقتصادية فيلبس القضاء ثوب النشاط ويعيش الاهالي اخوانا

—« الشيخ ناصر الخالدي »—

عاد الى جنين الشيخ ناصر افندي ابن فضيلة مفتي القضاء الشيخ اديب الخالدي وباشر الشيخ الشاب القاء المحاضرات الدينية والاخلاقية على المصلين في الجامع وفي النوادي لينفع الناس بعلمه فشكروه على عمله وهنأوا والده به

حول عملية

* ((ابن فرح سلطي))*

سؤال من جناب الدكتور شيمكن المحترم

نحن نشكر الدكتور شيمكن على بيانه الفني عن العملية التي اجراها على عين ابن السيد فرح سلطي الصغير بمناسبة ما كتب عنها ونترك للسيد سلطي رأيه في ما ابداه الدكتور شيمكن من الشعور نحوه ونحو قرينته ونجله

ولكننا حباً بتوضيح المسألة التي اهتم لها الرأي العام بسبب ما كتب عنها نسأل بقدر ما نفهم من الدكتور شيمكن

اولا : هل شعر بخطر على بصر العين حالما فحصها وقبلما اجرى لها العملية واذا كان قد شعر بالخطر او كان في العملية خطر لماذا لم ينبئ عنه الوالدين قبل اجراء العمليه ؟

بقدر ما نعلم كل طبيب قبل ان يجري عملية يعلم اهل المريض بحقيقة حاله كما يراها وبما في العملية من خطر وبمقدار ما عند الطبيب من امل والذي يظهر من مقال الدكتور انه اجرى العملية لينقذ العين الثانية من الالتهاب

اما شقيق السيد فرح سلطي فيقول في ما كتبه في الكرمل (وكان الدكتور شيمكن يطمننا كل يوم (يعني بعد العملية) ان العين سليمة ويكرر لنا هذا التطمين عند كل سؤال وبعد كشف العين يقول : ولم يعد الطبيب يطمننا كل التطمين حسب عادته » الخ ولا يخفى ما بين القولين من التباين الذي نرجو الدكتور ان يوضحه وربما سألنا سؤالا آخر بعد الايضاح

قلم تحرير الكرمل

رسالة طول كرم

—❋ الصلح بين الزعماء ❋—

فكر جناب قائممقام طولكرم حلمي بك الحسيني ومفتش البوليس السيد كال دروبش في اجراء الصلح بين زعماء القضاء فدعا جناب القائممقام كل من السادة عبد اللطيف ابو هنطش وسليم عبد عبد الرحمن وعبد الله سماره وحمدان الحاج احمد وعبد الرحيم حنون وهاشم الجيوسي وحضر الاجتماع حضرة رئيس البلدية عبد الرحمن افندي الحاج ابراهيم ومفتش البوليس ونصحهم جناب القائممقام وبين لهم ضرر انقسامهم وما يسببه من الخسائر على عموم القضاء وبالنتيجة زال سوء التفاهم بينهم جميعاً وتصالحوا بعضهم مع بعض قبل خروجهم من الاجتماع وقد دعاهم السيد عبد الله سماره لتناول طعام الغداء عنده في يوم الثلاثاء « امس » فنرجو ان يكون هذا العمل فاتحة خير لقضاء طولكرم ونرجو ان يتوفق الموظفون في طولكرم الى صرف الاهالي للاعمال المنتجة

—❋ حريق بيدر اليهود ❋—

اظهر التحقيق الاولي ان لا علاقة للعرب بحادث حرق بيدر اليهود بجوار وادي الحوارث نحن لم نهتم للخبر لان الاختبار منذ القديم دلنا على ان مثل هذه التهم توجه لحمل المجاورين على الابتعاد عن الاراضي المتنازع فيها

مديرية المنوفية ❋ احتجاج الجمعيات النسائية ❋ احتجت الجمعيات النسائية والسيدات وزعيمات النساء في مصر على سياسة الطغيان التي تتبعها وزارة صدقي باشا واعلنت تضامنها مع الوفد والاحرار الدستوريين في مقاطعة الانتخابات والذود عن حقوق الامة ❋ تصريح صدقي باشا ❋ صرح رئيس الوزراء لمندوب الاهرام ان النساء توسعن في اللعب الخطر وقال ان الحكومة ستجد نفسها مضطرة لتنفذ عليهن القانون دون ملاحظة اي اعتبار آخر ❋ مظاهرة السيدات في بور سعيد ❋ قام السيدات في بور سعيد بمظاهرة فاحتشد حولهن الاهالي وهتفوا للوفد ولدستور الامة فحاول رجال البوليس ان يفرقوهم بالقوة فرشقوا البوليس بالطوب وجرحوا نحو ٣٠ نفراً ثم جاء كبار الموظفين واستعملوا الحكمة في تسكين الهياج

التقريظ والانتقاد

المعرفة

«اقبلوا عليها ففيها غذاء لعقولكم وارواحكم»

حيَّ مصر ومن في مصر من قادة وطنيين ورجال عاملين

مصر احدى مركزي العمل في البلاد العربية والمركز الاخر في الحجاز ونجد وهنا يعمل بطل العروبة العظيم منفرداً ليرجع بالجزيرة الى مثل عهدها في صدر الاسلام ليعد الجو لظهور ابطال كالذين اسسوا نهضة العرب وبنوا مجد الاسلام فهو ينحو نحو سيده وسيد العرب ونبي المسلمين

وفي مصر بينما نقرأ من اخبار جهاد رجال الوفد والاحرار الدستوريين ونسمع عن اعمالهم الحكيمة الهادئة وسط قرقعة الحديد وازيز الرصاص نرى من حين الى اخر وثبات لرجال العلم ولا وثبات الاسود. ومن هذه الوثبات الظاهرات وثبة العلامة الاستاذ عبد العزيز الاسلامبولي في مجلة «المعرفة» التي اخرجها للعالم العربي

جاءنا الجزء الاول من مجلة المعرفة فتصفحناه فرسخ في ذهننا انه سيكون لهذه المجلة شأن كبير في العالم العربي كيف لا وهذه اهم مواضيعها واسماء الاعلام الذين كتبوها

الاخلاق وفلسفة الجبر للدكتور منصور فهمي ، رابعة العدوية للاستاذ مصطفى عبد الرازق ، مسألة المعرفة للاستاذ فريد بك وجدي ، في المجتمع المصري للعلامة احمد شفيق باشا ، كيف يستعاد مجد الاسلام ? للسيد محمد التفتازاني ، مهيار الديلمي للاستاذ حامد عبد القادر ، الفلسفة والدين للاستاذ عثمان امين ، حرية المرأة في الاسلام مدام دي سان بوا ، بين شاعر وطائر للاستاذ ضروف ، اعرف نفسك بنفسك للاستاذ عبد الواحد يحيى ، الزوجة للاستاذ حسن شريف الرشيدي ، ترتيب حروف الهجاء للاستاذ حسن عبد الجواد ، رحلة ابن بطوطة للاستاذ محمد اسماعيل ابراهيم

مركز الادارة بشارع الفاضي رقم ٥ بمصر والمكاتبات مع صاحبها ورئيس تحريرها الاستاذ عبد العزيز اسلامبولي

وقد رأينا من ان نقتبس قسماً من مقال مدام دي سان بوا الكاتبة المستشرقة الشهيرة يراه القراء في صحيفة النساء لتعرف السيدات بالمجلة اما الرجال فيكفيهم ان يعرفوا لمن المجلة و يطلعوا على اسماء الكتبة الاعلام فيها ليقدروها قدرها

الدوك ولنغتون

كان في صغره بهلولا

الدوك ولنغتون قائد الجيوش الانجليزية الذي ربح معركة واترلو على نابليون بونابرت وسبب افول نجم سعد ذلك الرجل العظيم كان كما قالت عنه الصندي اكسبرس في عددها الصادر في ٢٦ ابريل بهلول اسرته وقد كانت امه حائرة في امره حتى انها كانت تقول لست ادري ماذا افعل بابني البشع ارثور

لِمَ دخل الجيش

انخرط الدوك في الجيش لانه لم يكن يدخل الجيش في ايامه الا الحمق . ويقال انه لم يعين قائداً عاما في اسبانيا لاهليته بل لنفوذ اسرته هو القائل الجملة السياسية المشهورة (الظروف التي لا حكم لي عليها)

الدوك الحديدي

لقب «الدوك الحديدي» نشأ من السفينة الحربية التي سميت باسمه دوك ولنغتون وهي اول سفينة مصفحة انزلت الى البحر

كان متقشفاً يكره المديح

كان يضرب المثل بتقشفه فلم يكن يأكل اكثر من بيضة واحدة على فطوره واذا قدم له اثنتان كان يعطي الثانية الى الخادمة في المطبخ عائلته لم تكن تخبر عن حركاته وتنقلاته بل كانت تسأل عنها من مديرة البيت

قال مرة لخطيب يتغنى في مديحه لا تكن احمقا ملعونا Damned fool

تأبين دزرائيلي المنقول

اشتهرت وفاة دوك ولنغتون سنة ١٨٥٢ بحادث تاريخي وهو

ابنه اللورد دزرائيلي رئيس الحكومة البريطانية يومئذ بخطاب طويل بليغ جداً

وفي ثاني يوم قالت جريدة انكليزية ان نصف هذا الخطاب منقول حرفياً من خطاب القاه تيرس رئيس جمهورية فرنسا قبل عشرين سنة فاعتذر دزرائيلي ان خطاب تيرس اعجبه فنقله ولما اشار اليه مؤخراً نسي انه نقله وحسبه من بنات افكاره ولكن حجته لم تنفعه

نباهة معاصر

قلنا ان الدوك ولنغتون الشهير توفي سنة ١٨٥٢ وفي سنة ١٨٢٢ ولد الجنرال غرانت الذي صار فيما بعد رئيساً للولايات المتحدة الاميركية

وقد دعاه مرة نجل الدوك ولنغتون الى وليمة فاخرة فنطق الجنرال على الوليمة بحكمة ادهشت العالم (لدلالتها على ذكاء الجنرال) اذ قال : سمعت ايها اللورد ان اباك كان جنديا

الكرمل : الجنرال غرانت الفطن هذا يكتب الاخ الامجدالي بعض زعمائنا

مفلح الغساني

«الانذار»

حوالي الساعة التاسعة من مساء يوم في اوائل شباط سنة ١٩١٥ سمع حليم قرعا خفيفاً على باب بيته على ظهر الكرمل فهرع الى الباب وهو يضرب اخماساً في اسداس — خطر في باله خاطر كالبرق ان الطارق على الباب قد يكون بوليساً اتى ليوقفه في تلك الليلة ويرسله في الصباح اما الى المنفى او الى الديوان العرفي ولكنه قال في نفسه لو كان الطارق بوليساً لما طرق بهذا اللطف فالذين ينفذون الاوامر القهرية قلما يكون لهم سلطان على انفسهم فيع[illegible] تأثرها بالخشونة

وصل حليم الباب فشقه واطل برأسه وسأل من الطارق ?

— افتح يا اخي

— عرف حليم الصوت فقال وما الذي اتى بك في هذه الساعة من الليل ألست تخشى الدوريات والظنون والتهم ? ادخل ادخل فعيون الجواسيس لا تنام وقد اتخذوا من الحيطان لهم آذانا

— دخل الخوري وصافح حليما وقال : قبل ان اجلس اقول اني مكلف من مقام رسمي ان اخبرك لتنصح اخاك مفلح بمغادرة حيفا لان شكايات ممثل الخليفة عليه قوية وفخري باشا في الشام يكثر من السؤالات عنه وعن ميوله السياسية واحواله وتاريخه مما يدعو الى الريبة والخوف عليه في ظروف الحرب هذه اذ اصيب الجميع بجماها الشديدة وصار الموظفون الاشراف يخافون على انفسهم وما عادوا يجرؤون ان يقولوا الحقيقة او يدفعوا بقوة التهم عن الابرياء والمخلصين مخافة ان يتهموا هم

— الى اين يذهب ? اوليس الافضل ان يبقى هنا لان الناس ورجال الحكومة يعرفونه ويدافعون عنه فضلا عن ان الخروج من بيته يجعل الشكوك تحوم حوله ?

لو كان رجال الحكومة يستطيعون ان يدافعوا عنه لما كلفني اكبر مقام فيهم هنا ان احمل اليك هذه النصيحة . اما الناس فالخوف والرعب مستول عليهم جميعاً وكل واحد منهم يقول : سلم لي راسي وافعل ما شئت

حليم - غداً صباحا سأقابله واخبره وهو يفعل ما يراه مناسبا

الخوري - استودعك الله واتركك لتنام

نام حليم تلك الليلة مضطرباً جداً وهو يفكر باخيه وبما سيكون وقع الخبر عليه وفي الخطر من بقائه والظنون والشبهات التي تحوم حوله وحول اهله اذا هو توارى

مفلح

اما مفلح فكان في تلك الساعة متكئاً على فراشه و يده تحت رأسه يفكر في الحرب ومداها وماذا ستكون نتيجتها على العرب وعلى فلسطين و يتمنى لو كان قومه مستعدون لها ليستفيدوا من الظروف التي تولدها

ثم انتقل بافكاره الى جهة اخرى واستعرض معاملات الشدة والارهاب التي صارت الحكومة الاتحادية تعامل العرب بها . مما لم يكن للعثمانيين به عهد قبل ان يضع الاتحاديون انفسهم في احضان دولة اوربية . من نفي وتغريب وحبس وتشهير وجلد وسوق الى الديوان العرفي خشي مفلح ان تقضي هذه المعاملات على بقية الثقة المتبادلة بين المخلصين من العرب والترك للامبراطورية العثمانيه وادرك انها نتيجة سياسة المانية كانت متبعة في ذلك الزمن غرضها عزل الاتراك عن بقية العناصر العثمانية وخصوصاً عن العرب فلا يعودون يرون لهم غير المانيا نصيراً فيميلون بكليتهم اليها و يضعون مقدراتهم بين يديها ولا تعود ميول الاتراك الى المانيا تتعارض مع ميول العرب الى الانجليز فراعته هذه الفكرة وخشي منها على الدولة العثمانية ان تتمزق وعلى العنصر العربي ان تضيع امانيه القومية اذا هو انفصل عن الاتراك ووقع تحت سلطات اوربية اقوى من العثمانية واعرف بطرق الاستعمار واساليب اضعاف الروح العنصرية

بقي مفلح غارقاً في لجج هذه الافكار حتى الصباح واذا هو يسمع قرعاً على باب بيته

قام وفتح الباب واذا باخيه حليم يحييه فسأله وما الذي جملك تبكر في زيارتك لي على خلاف العادة

حليم - لا شيء هام وانما جئتك في امر يستدعي التفكير واتخاذ التدابير . وقص عليه عليه حليم ما سمعه من الخوري «يتبع»

المسلمون في الهند

حديث لمولانا شوكت علي

بومباي لمراسل الاهرام الخاص — قال مولانا شوكت علي اليوم في حديث مع مندوب رويتر : اذا استفتيت البلاد استفتاء صحيحا فان ٩٨ في المئة من مسلمي الهند يؤيدون كل التأييد مشروع الانتخاب المنفصل . والانتخاب المشترك لا يمكن لاي فئة كبيرة من المسلمين ان تقبله في اي حال من الاحوال ولا سيما في هذه الايام التي هاجت فيها الخواطر والتي يشعر فيها المسلمون ان لهم الحق في الشكوى من رجال مجلس الامة

وسيسافر مولانا شوكت علي الى بهوبال اجابة لدعوة حاكمها (نواب) لحضور اجتماع يضم جميع احزاب المسلمين لتقرير مطالب المسلمين العامة وتوحيدها

نفوس الانجليز

بمناسبة احصاء النفوس في بلاد الانجليز الذي جرى في ٢٦ نيسان قالت الصندي اكسبرس عدد نفوس الانجليز في احصاء سنة ١٩٢١ بلغ ٤٢٧٦٩٦٠٠٠ منهم ٢٠٤٢٣٦٠٠٠ ذكور و٢٢٣٤٦٠٠٠ اناث وفي بلاد الانجليز ووالس لكل الف رجل ١٠٩٦ امرأة

صحيفة النساء

حرية المرأة في الاسلام

كتبت خصيصاً لمجلة المعرفة بقلم الكاتبة الذائعة الصيت مدام دي سان بوارئيسة تحرير مجلة فينكس

قالت الكاتبة كم من الكلمات المعسولة ، تفعل في النفوس فعل الخمر . تظهر بالمظهر الجميل والصورة الخلابة للمثل العليا التي تبث في اذهان الناس روح الغرور والتخيل والاوهام وخصوصاً في اذهان الناشئة من الشبان والشواب

فمن امثلة تلك الكلمات : كلمات الحرية . والمساواة . والتقدم . والمدنية وغيرها ......

الحرية ان هي الا نتيجة احساس بالشخصية اونتيجة شعور بالفردية تخلصت من بعض قيود دينية او اجتماعية

ولقد انبعث في الغرب هذا النوع من الحرية حيث ظهر فيه بابهى المظاهر الخلابة واجلى الصور الخداعة ولهذا ارتكب تحت ستاره ، كثير من المظالم الفردية المروعة ووقع في ظله كثير من الاخطاء الاخلاقية المفجعة ولقد صار هذا النوع الذي يختفي تحت المظاهر الخلابة - سماً يسري في جسم الانسانية حتي يهلكها تدريجياً وهذاهو ما نشاهده في هذا العصر نفسه

وقد اندفع الغرب بذلك النوع اندفاعاً جنونياً وانساق بشره المحقق انسياقا تاما حتي اضحى معروفاً بذلك دون غيره

وهذا الغرب نفسه هو الذي جلب الى الشرق هذا العلم الخداع « علم الحرية » الذي يستر بين ثناياه شر الاخطاء واشد المصائب

ولقد ضل به كثيرون في الشرق متناسين تقاليده التي كانت سر عظمته وسبب روعته والتي ليست - كما يعتقد او يدعي البعض - سبب نومه ذلك النوم الذي اراه في الحق ليس الا نوما عاديا لجنس البشرية التي تخضع بطبيعتها لحكم القوانين الطبيعية من ليل ونهار وكما ان الظلام هو ليل الطبيعة كذلك لا بد للمخلوقات من ليل تتمثله في الليل

ولو فرض ان ثمة فائدة تعود على الشرق من تلك اليقظة التي ارغمه عليها الغرب . فليس يستنتج من ذلك وجوب اتباعه وتقليده ومحاكاته

قد يسألني سائل فيقول . وكيف ذلك ؟

نقول ان السبب . هو ما تولد عن تلك الانقلابات اوعن تلك العدوى السياسية والاجتماعية ، والفلسفية ، والفنية - في الشرق من عدم التوازن ، الذي كان سببه غرابة تلك الافكار عنه

الم ينشأ عنها ان بعد الناس عن القرآن تدريجيا ؟ والقرآن هو هذا الكتاب الكريم الكامل . الذي لم يترك صغيرة ولا كبيرة الا احصاها . سواء ذلك في احكام الفرد والجماعة . او في النفس ، والروح ، والجسد . او في علاقة الانسان بربه وعلاقته بالناس ، وعلاقته بنفسه في حياته الخاصة والعامة ... الخ

والمرأة تعتبر في كل زمان ومكان القطب السالب ، غير الفعال . و يعتبر الرجل القطب الموجب الفعال ، ولكن باتصالهما بعضهما ببعض . يتمم كل واحد منهما عمل الاخر . ولهذا تعتبر المرأة دائماً ، الحارس اليقظ الامين على التقاليد التي تنعكس منها التقاليد الضرورية ، المعهود بها الى الرجل في الحياة الخارجية

وقد تاثرت - نوعا ما - المرأة المسلمة المتحضرة باتصالها بالمرأة الغربية . فاصبحت هي الاخرى تحلم بالحرية وتغبط اختها التركية على انتقالها من الحريم الى صالات الرقص ، وتعلم فنونه ، وتناول شراب (الكوكتيل) بدل شراب الورد

وفي فرنسا يظهر لها غريبا جداً ، ان المرأة الفرنسية لا تذهب الى اماكن اللهو الكثيرة ، مثل (المونمارتر)و(الفولي برجير) بينما لا يفوتها اقتناء احدث الملابس لاخر طراز (الموده) . فتستبدل في وقت قصير ملابس غالية القيمة باخرى تساويها ان لم تكن اقل من الاولى متانة وجمالا

واذا بحثنا مسألة المرأة من ناحية الطراز (الموده) يكون بحثنا سطحيا في الواقع . وقد اصبح الطراز بتغيره المستمر وتبدله الكثير واهتمام كل النساء طول حياتهن به سواء كن صغيرات او كبيرات قبيحات او جميلات بل وعدم ازدراء الرجل له بسكوته عنه اصبح هذا الطراز يعد الطابع المشين للزمن والرمز المزري للعصر فيقال عصر الموده

والحق ان التغيير والتبديل والتخيلات هي الاعداء الخبيثة اللدودة للثبات والمبادىء والتقاليد

واذا كان المؤثر في الانسان هو ما يسمى بالحياة الداخلية فلا ينكر احد ان مظهر الانسان الذي يرسمه لنفسه تبعا لقوانين التقليد - له تأثيره البين عليه . وطريقة الاوضاع ليست بدون قيمة في الحق اذ ان الانسان في نهاية تقليده لها لا بد وان يشبه ما حاول الظهور به منها

وتقليد المرأة التي من امة معينة لملبس اختها من امة اخرى امر له اهميته ، حتى ولو لم يضع الكتاب المقدس لتلك الامة احكاماً للملبس على ان هذه الحال ... (عدم وضع الاحكام) ليست في القرآن الذي وضعها واحكم وضعها تماماً

يتضح من هذا ان تمرد المرأة على الملابس - وقلما تكون متعلمة تعلما كاملا - يدل على انها تعاني ثورة فكرية عميقة . ولكن لا ننسى ايضاً ان تلك الملابس التي تصل في قصرها الى حد فاضح امر مؤلم جداً للمرأة المسلمة اكثر من رفعها للنقاب . وقد اوصى الرسول العربي بالحجاب وما كان ذلك منه تفضيلا اومراعاة للطراز الاخير . ولكن اليس يعد خرافة ان تتبع المرأة المسلمة عكس ما اوصى به الرسول بوضعها على الفم قطعة رقيقة شفافة من « الموسلين » تكاد لا تخفي شيئاً مما امر به ان يستر ؟

ففي رسالته يعلمنا ان النساء يجب عليهن اتباع الحقائق . والحقائق المقصودة من روح الايات القرآنية الخاصة بملابس النساء لا تعني الا ما يلائم الحشمة و يتفق والبساطة مما لا يوقظ في الرجال غرائزهم الجنسية

وطبعيا كان النقاب يلبس في ايام النبي « ص » وقد كان المقصود منه حماية الوجه ووقاية العينين من لفحات الشمس وذرات الرمال المتناثرة . وقد كان هذا النقاب موضع عناية النبي « ص » الذي ما كان ليرتضي ان يرى هذا اليوم الذي تخطر فيه الفتيات المسلمات في الشوارع بقطعة رقيقة من (الموسلين) الشفاف والتي يضعنها على ثغورهن باسم النقاب ظلما . بينما لا تخفي ثيابهن القصيرة شيئاً من سيقانهن الجميلة المغرية وقد جاء في القرآن الكريم قوله تعالى : « وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن و يحفظن فروجهن ، ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها ، وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او آبائهن او آباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن او التابعين غير اولي الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن ، وتوبوا الى الله جميعاً ايها المؤمنون لعلكم تفلحون »

وقوله : « يا ايها النبي قل لازواجك و بناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفوراً رحيما »

السفور

وليست مسألة السفور بذات قيمة في نفسها اما الشيء الاكثر اهمية فهو روح التعاليم التي تامر بارتداء الملابس المحتشمة التي لا تثير في الرجل غريزته الجنسية

تلك في نظري هي النقطة الجوهرية وقد تكون لهيئة المرأة التي تبدو بها ولنظراتها المثيرة ومشيتها الخليعة - اكثر اهمية في عملها من عمل الملابس نفسها . واراني مضطرة لان اصرح بان المرأة المسلمة المتحضرة تبدو الان في هيئة مثيرة جداً

و يظهر ان امرأة القرية لم تتأثر بهذا الا قليلا وسوف لا تتأثر بالمرأة الغربية ولكنها ستقلد سيدتها هانم المدنية التي تتخذها كانموذج عال تحتذيه

وقد افتتنت المرأة المسلمة بمظهر الحرية الكاذب الذي لاختها الغربية . وخصوصاً منذ الحرب الاخيرة ولم تحاول ان تكشف او تدرك ما يستتر وراء هذه الحرية الجوفاء ولو حاولت المسلمة ذلك لرأت انها تملك قسطاً اوفر بكثير مما تملكه الغربية . فهي بفضل عناية النبي اصبحت مصونة و بعيدة عن متاعب الحياة ومقاصد الرجل السيء وكثير من الايات القرآنية يمنع هذا الاجحاف الواقع من الرجل على المرأة ولنقارن الان بين حقوق المرأة الغربية وحقوق المرأة المسلمة . ثم بعد ذلك نحكم حكما عادلا دون ان نخطيء القصد

للبحث بقية

فقلت لزندي انت امضى من النصل

الشاعر العربي يصور بطولة الراعي العربي

وغيرته على حماية معزاته

في القصيدة بلاغة جاهلية وبطولة عربية وصورة اجمل تصوير · وفيهـا عبرة لرعاة الامم وزعمائها ولذلك ننقلها ليقرأهـا العرب فيستيقظ شعور البطولة فيهم

وليل تـكاد الكف تلمس جـلده ... ترامت به الظلماء سدلا على سدل
سريت به لم استخر غير صاحب ... من الهند يرضى كل شيء سوى خذلي
ترى الجوهر الهندي في متن نصله ... يدب دبيب النمل في مدرج النمل
ببهماء لم أسمع بارجاء جوهـا ... سوى اطحل يعوي لعاوية طحل
وارقط ، رابي المتن ، مستحصد الشوى ... كقنطرة الباني على عمد عبل
خفيـف ضبور الوعث تنفي مـتى عـدا ... يداه الحصى كالمتطاير من النبل
هريت له شدقـان مثـل مغـارة ... ووجه عليه شارة الغدر والختل
مفطح ما بين المسائح باسـل ... باسجر حملاق وكالحة عصل
فزمجر لمـا استاف ريح فريسة ... وزف على المعزاء في خنة الرأل
فقلت رويـداً يا ابا الابرد اتئد ... فلم يك قوت النمر صمصامة مثلي
فجاشت به جيـاشة الحقد ما ارعوى ... واقبل مثل السهم مرجلة يغلي
فصادمه في همـة النجم ماجد ... يرى ان عبء العار شر من القتل
تنمر فاستأسدت لكن بحاذق ... على غير صم المرو ما وقفت رجلي
هويت عليـه بالمهنـد فـارتقى ... بصرّاء ابلت بالجراز كما يبلي
فلم يبق الا مقبض النصل في يدي ... فقلت لزندي انت امضى من النصل
ولم تلك الا لحـة ثم ضمنـا ... عناق كلانا فيه معتنق الصل
فلت عليه آخـــذا بقذه ... بكف واخرى بين لحييه كالكبل
ومنا بارجاء الفلاة زماجر ... دوي هزيم الرعد في العارض الوابل
فما زات ان فرجت شدقيه فارتمى ... وخار خواراً هز مرتكز السهل
فالقيته شطرين من عند حلقه ... الى حيث وصل الجيد بالكاهل العبل
وفي الارض من ازل العراك وبأسه ... تبين كالاخدود في عقد الرمل
فبات روي الفل من منهل الردى ... ابو الابرد العاتي وفاز (اخو الشبل)
وقمت فاعددت المدى وسلخته ... واقلعت عنه انفض النعل بالنعل

الاصلاح ... تامر ملاط

اعــلان

صادر من دائرة اجراء الناصرة في القضية الاجرائية رقم ٩٦٧ — ١٩٣٠

المحكوم له : طاهر افندي قرمان من حيفا

المحكوم عليه : السيدة اسما بنت سليم الريس من بيروت

مطروح للبيع بالمزاد العلني حصص المحكوم عليها في قطع الاراضي الواقعة في قرية شطه التابعة بيسان لقاء بدل الرهن المحكوم به للمحكوم له وقدره الف وثلاثماية جنيه فلسطيني والرسوم والمصاريف والحصص المذكورة عبارة عن ٤٢٩ من ٦٩١٢ حصة المسجله بجلد ١ صحيفة ٢٨ — ٣١ والمبين حدودها ومساحتها ومواقعها بموجب قيود دائرة التسجيل على الوجه الآتي :

الموقع	المساحة			الحدود			
الاسم	سانتي متر	دونم		شمالا	جنوبا	شرقاً	غربا
ارض المرتفعه	٧	٦٤٦	٢٤٠٧	خراب	جدار البلد	طريق المرصص	ارض قوميه
واد الهربه	٤	١٨٣	٢٣٣٣	طريق	واد السيل	جدار البلد	الواد الفاصل بين القرية وقوميه
تل الفور	٤	٤٦٢	١٤٤١	طريق الفور	واد السيل	واد الخزانه	طريق المتوسط
ارض صابر	٥	٩٤٩	١١١٦	خراب	طريق الفور	طريق المرصص	جدار البلد

وهذه المساحة والحدود بموجب قيود الطابو ولكن حسب افادة اهل الخبرة اثناء وضع اليد على القطع المذكورة ان المساحة المبينة اعلاه هي اقل من المساحه الحقيقية بمقدار الثلث على وجه التقريب ·

وقد أعلن عن وضع هذه الحصص بالمزايدة لمدة خمسة واربعين يوماً بجريدة اليرموك بعددها الصادر بتاريخ ٩ كانون اول سنة ٩٣٠ واجريت الاحالة الموقتة لاسم المرتهن بمبلغ خمساية جنيه فلسطيني بتاريخ ١٤—٤—٣١ والآن صار وضع هذه الحصص ثانية لمدة خمسة عشر يوما تبتدىء من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة فمن له رغبة في الشراء والمزايدة على المبلغ المدفوع من المرتهن عليه مراجعة دائرة اجراء بيسان لبيان القيمة التي يريد ضمها على ان لا يكون الضم اقل من ثلاثه في الماية وان يكون الراغب مزوداً بالتأمينات القانونية باعتبار عشرة في الماية من البدل الذي يرغب الشراء به والدلالة على المشتري تحريراً مأمور اجرا الناصرة : صبري كيلاني

قالته الكرمل قبل عشرين سنة

في ٢٢ اذار سنة ١٩١١ فاقرأوه

تعريف الصهيونية

« قبل عشرين سنة »

جاء في المجلد الثاني عشر من الانسيكلوبيديا اليهودية في الصفحة ٦٦٦ تحت عنوان زيونزم Zionism او الصهيونية انها حركة ترمي الى عزل الشعب اليهودي على قواعد ملية الى وطن خاص بهم وتشير على الاخص الى شكل الحركة الجديدة التي تتطلب وطناً لليهود في فلسطين معترفا به اعترافاً عمومياً ومؤمنا تأميناً شرعياً بحسب القاعدة التي اسسها ثيودور هرتسل سنة ١٩٨٦ ومنذ ذلك العهد تسلطت تلك الحركة على التاريخ اليهودي او اشغلته

طريق الشوسة

((بين عكا وصفد))

قبل عشرين سنة

على اثر تعيين المقدام حسين افندي الاحدب قائمقاماً على قضاء صفد اسمعتنا جريدتكم بشائر بان سعادة القائمقام سيقوم بعدة امور اصلاحية منها مد طريق الشوسه بين عكا وصفد مارة بقرى الشاغور ولعلمنا بما يترتب على بناء هذه الطريق من الفوائد للمزارعين والزراعة والتجارة وبما ينجم عن تحسين المواصلات بين مركز اللواء والقضاء من التقدم العمراني علقنا آمالا كبيرة على تلك المواعيد التي مر عليها من الزمان ما كاد يقضي على تلك الآمال لولا الثقة بهمة القائمقام وغيرته · وبكل الاحوال فاننا نطالبكم ادبياً ان تفيدونا عما حل بما بشرتم به سابقاً وماذا جرى بامر بناء هذه الطريق (سائل)

الكرمل : مر على هذه الطريق ٢٠ سنة والى الآن لم تبن

اعتمد على نفسك

الانفراد صعب جداً واصعبه عندما يظلم المستقبل او تقدم المصائب وتسدد منافذ الخلاص في وجه من تقع عليه

هناك يشعر المرء بحاجته الى الاخوان والاصدقاء ليشتركوا معه وليعاونوه

الشعور بالحاجة الى معونة الغير ضعف هذا الشعور يصرف الانسان عن الاعتماد على نفسه وعن شحذ قواه واستجماعها ليغالب بها فيبطلها ويعطلها ويجعله عالة على غيره الذي لا يبعد ان يكون حمله ثقيلا جداً

اذا وقعت في ضيق فصمم على تفريجه بنفسك وهذا التصميم هو السلاح الذي اذا احسنت استعماله ينيلك الغلبة ويريح اصدقاءك ويجملك موضوع اعجابهم ويضعك في موقف المعين لا طالب المعونة

اسخ تسعد

قتر على الاعلان يقتر الله عليك — اسخ واعلن يقبل الزبائن عليك



مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار